

نجا الناشط السياسي الكردي نديم يوسف من محاولة اغتيال جرت في NM سبتمبر/أيلول، زُعم أن حزباً سياسياً كردياً منافساً قام بها. ويخشى من القيام بمزيد من المحاولات لاغتياله، لكن السلطات لم تفعل شيئاً لحمايته.

ونديم يوسف من كبار أعضاء حزب الوفاق الكردي والمسؤول عن الأنشطة الإعلامية والثقافية فيه. وفي NM سبتمبر/أيلول انفجرت قنبلة وُضعت في دراجته النارية بينما كان على متنها، فتسببت له بجروح بليغة في ظهره. وعولج في أحد مستشفيات حلب، لكن ورد أن شظايا عديدة ما زالت داخل جسمه.

ووفقاً لطائفة من المصادر ومن ضمنهم صحفيون سوريون ونشطاء أكراد لحقوق الإنسان، فإن الاحتمال الأكبر هو أن تكون محاولة الاغتيال من تدبير حزب الاتحاد الديمقراطي الذي ربما يعمل مع السلطات السورية. ويبدو أن حزب الوفاق انشق عن حزب الاتحاد الديمقراطي، ويعتقد أن هذا الأمر أدى إلى اغتيال أحد أعضائه وهو كميران محمد في منتصف أغسطس/أب OMMR وإلى شن هجمات على عدة أعضاء آخرين في الحزب.

وهناك بواعت قلق أخرى من أن يكون نديم يوسف قد تعرض لخطر أكبر بسبب الانتقاد الذي وجهه للسلطات السورية في OS أغسطس/أب شقيقه حنيف، الذي يعيش بالمنفى في هولندا، في برنامج حول الشؤون السياسية في سورية بثته محطة تلفزيونية فضائية يقع مقرها في لندن.

وبحسب ما ورد لجأ نديم يوسف الآن إلى منزل يقع في قرية عثمانله، تقع بالقرب من حلب بشمال البلاد. ويقال إن المنزل مطوق من جانب موظفي حزب الاتحاد الديمقراطي ويخضع لمراقبته المستمرة. ويُعتقد أن أشخاصاً لهم صلة بالحزب الأخير التقطوا صوراً لسيارة العائلة التي نقلت نديم يوسف من المستشفى.

خلفية

يشكل السكان الأكراد في سورية، الذي يتراوح عددهم بين NIR ومليون نسمة، ثاني أكبر جماعة عرقية في البلاد بعد العرب. ويتعرضون للتمييز بسبب أصلهم العرقي، بما في ذلك فرض قيود على استخدامهم للغة والثقافة الكرديتين.

وهناك حوالي OM حزباً سياسياً كردياً يعمل في سورية. ولا يُسمح بوجود أحزاب سياسية مستقلة في البلاد. ولدى كل من حزب الاتحاد الديمقراطي وحزب الوفاق أعضاء كانوا أعضاء سابقين في حزب العمال الكردستاني، الذي كان يعرف ويشتهر سابقاً باسم بي كيه كيه، وهو جماعة كردية مسلحة تعمل في تركيا وسورية على السواء. ووفقاً لمصادر قريبة من حزب الوفاق، فإنه ملتزم باللاعنف ولدى حزب الاتحاد الديمقراطي صلات أوثق بقوات الأمن السورية. ويزعم أن قوات الأمن السورية اخترقت الأحزاب الكردية السورية من أجل العمل على شق صفوفها من جملة أمور أخرى.

التحرك الموصى به : يجرى إرسال مناقشات بحيث تصل بأسرع وقت ممكن باللغة الإنجليزية أو العربية أو الفرنسية:

- للإعراب عن القلق البالغ على سلامة نديم يوسف الذي نجا من محاولة اغتيال في NM سبتمبر/أيلول؛
- لحث السلطات على اتخاذ إجراءات فورية وفعالة لضمان سلامة نديم يوسف والتأكد من تمكنه من القيام بعمله المشروع كناشط سياسي وصحفي؛
- للدعوة إلى إجراء تحقيق كامل وحيادي في محاولة الاغتيال ونشر نتائجه على الرأي العام وتقديم المسؤولين عن ارتكابها إلى العدالة.

ترسل المناشدات إلى :

سيادة الرئيس بشار الأسد

رئيس الجمهورية

قصر الرئاسة

أبو رمانة، شارع الرشيد

دمشق، الجمهورية العربية السورية

فاكس : +VSP NN PPO PQNM

طريقة المخاطبة : فخامة الرئيس

معالي اللواء غازي كنعان

وزير الداخلية، وزارة الداخلية

ساحة المرجة

دمشق، الجمهورية العربية السورية

فاكس : +VSP NN OOO PQOU

بريد إلكتروني : moi.gov.sy-admin@civilaffair

طريقة المخاطبة : معالي الوزير/السيد الوزير

معالي السيد محمد الغفري
وزير العدل
وزارة العدل
شارع النصر
دمشق
الجمهورية العربية السورية
فاكس : +VSP NN 000 PQOU
طريقة المخاطبة : السيد الوزير

وُترسل نسخ : إلى الممثلين الدبلوماسيين السوريين المعتمدين في بلدكم.

ويرجى إرسال المناشدات فوراً. برجاء مراجعة الأمانة الدولية أو مكتب فرعكم إذا كنتم سترسلون المناشدات بعد P نوفمبر/تشرين الثاني ch
2005.